



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/٢/٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## نشاط واسع للرئيس في لوكسمبورج

الرئيس يؤكد في خطابه:

الترحيب بأية جهود لحل القضية الفلسطينية  
تضع في اعتبارها ما أنجزته كامب ديفيد

لللسطينيين الحق في قبول أو رفض  
ما يشاءون إذا انضموا الى المفاوضات

لوكسمبورج في ٨ - من حمدي فؤاد:

في خطابه أمام البرلمان الاوروبي ، غدا (الثلاثاء) يضع الرئيس أنور السادات أمام زعماء أوروبا ابعاد قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط ويشرح رؤيته للمخاطر التي تواجه المنطقة .

وعلم مندوب الأهرام أنه من المتوقع أن يركز الرئيس في حديثه على القضايا التالية التي يؤكد بها موقفه مصر .  
■ ان مصر ترحب بأي جهود احل القضية الفلسطينية باعتبارها لب النزاع في المنطقة وعلى اساس ان أي صلدة أوروبية جديدة يجب ان تصيف الى ما حققته عملية السلام وان تضع في اعتبارها اتفاقية كامب ديفيد .

وسوف يذيع التلفزيون في النشرة الاخبارية الثالثة على القناة الاولى في التاسعة مساء اليوم صورة حية من مراسم استقبال الرئيس أنور السادات في مطار لوكسمبورج لتضمن أول رسالة بالقرص العسباني والتي يستقبلها التلفزيون من لوكسمبورج .

ونى لوكسمبورج صدر بيان مصرى اليوم بمناسبة زيارة الرئيس السادات وخطابه أمام البرلمان الاوروبى أكد أن المستقبل القريب سيشهد تقريبا متناجيا فى المصالح المصرية الاوروبية المشتركة خاصة فيما يتعلق باترار السلام فى الشرق الاوسط وتحقيق الاستقرار والتقدم والرخاء فى أفريقيا .

وقال البيان ان المغزى السياسى لقبول الرئيس السادات للدعوة التى وجهها اليه البرلمان الاوروبى وكذلك زيارته لباريس انها تكمن بالتحديد فى ذلك التطور الايجابى والواقعى لمواقف المجموعة الاوروبية وخاصة فى مؤتمر البندقية ولوكسمبورج والتى لوحظ فى بياناتها مدى التفسيار فى الموقف الاوروبى ازاء نزاع الشرق الاوسط مع المبادئ بل مع الاجراءات المتفق عليها فى اتفاقيات كامب ديفيد والتى تنهى باقامة حكم ذاتى كامل للفلسطينيين خلال فترة السنوات الخمس وهى المرحلة التى ستختم على أثرها الانتخابات من أجل تحديد الوضع النهائى للضفة الغربية وغزة .

وأضاف البيان المصرى أن زيارة الرئيس المرتقبة تحمل فى طياتها مغزى سياسيا محمدا يتجاوز كثيرا مجرد اعتبارات المجاملة العولية ازاء مجموعة الدول الاوروبية العشر أو مقتضيات تعميق العلاقات الثنائية التى تمضى بالفعل على الطريق المستقيم .

■ أن مصر لا تتعرض على أى توضيح أو اضافة للقرار ٢٤٢ من جانب الولايات المتحدة وأوروبا والاطراف المعنية ، بما يدعم اتفاقية كامب ديفيد .

■ سيؤكد الرئيس السادات من جديد على أن كامب ديفيد هى اطار عمل لحل مشكلة الشرق الاوسط وانها لا تمثل فى ذاتها حلا نهائيا للمشكلة .

■ أن مصر لن تتحدث باسم الفلسطينيين لان لهم الحق فى أن يرقصوا أو يقبلوا ما يشاءون اذا ما انضموا للمفاوضات وأن المفاوضات التى يقوم بها بعض الحكام العرب لا تخدم باى حال قضية السلام والاستقرار فى المنطقة بل انها تخدم - ايا كانت دوافعها - النفوذ السوفيتى بشكل مباشر أو غير مباشر .

ومن المقرر أن يصل الرئيس الى لوكسمبورج فى الخامسة مساء اليوم ليقيم فى قصر الدوق جسون دوق لوكسمبورج الذى يقيم عشاء خاصا تكريما له .

وسيصحب الرئيس فى رحلته وفد رسمى محدود يضم السيد منصور جسن وزير الدولة للشقافة والاعلام ورئيسة الجمهورية والدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية .

وسيجتمع الرئيس قدا وجاستون ثورن رئيس اللجنة الاقتصادية الاوروبية لباحثات سريعة قبل أن يتوجه الى مقر البرلمان الاوروبى بمحبة سيون فيل رئيسة البرلمان حيث يلتقى خطابه فى الرابعة والربع مساء وهو الخطاب الذى يستغرق ساعة وتقوم بتغطيته ٤١ محطة تلفزيون عالمية و ٢٠٠ صحفى ومراسل .

ومن المنتظر أن يلتقى الرئيس كذلك برؤساء المجموعات البرلمانية فى مأدبة العشاء التى تنبها السيدة سهون فيل ليلة غد .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تقوم بهذا الدور في سبيل تحقيق السلام وفي عملية توفير الضمانات اللازمة له .

وكان أبرز مراحل التطور في الموقف الأوروبي بيان القمة للسوق الأوروبية في كوينهاجن في نوفمبر ١٩٧٢، والذي يعد نقطة محورية على طسريق تنهم أساس النزاع وجوهرة .

كما قدمت الدول الأوروبية شبيها إيجابيا تمثل في جولة هانز جنتشر وزير خارجية ألمانيا الاتحادية بالمنطقة وإعلانه أن تقرير المصير للفلسطينيين أساسي للسلام الشامل .

وجاء التحرك المصري مقنعا للدول الأوروبية بأن تطعب دورا مكثرا للجهود التي تنطلق من اتفاقيات كامب ديفيد والحفاظ على ماتم انجازها والمساهمة في السير في اتجاه تدعيم موقف المتفاوضين والرد بصورة حاسمة على الموقف المتبع لإسرائيل في المفاوضات باتخاذ مواقف محددة تجاه عناصر النزاع .

كما اتخذت أوروبا أهم موافقتها في بيان قمة البندقية في يونيو عام ٨٠، والإعلان عن المبادرة الأوروبية واستعداد أوروبا للقيام بدور فعال من أجل اعطاء قوة دفع لعملية السلام التي بدأت وتتقدم ضمانات للاطراف المعنية .

وتد جاءت المبادئ التي تضمنها بيان قمة البندقية هتقة لها مع أهداف ومبادئ مصر خاصة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني والمستوطنات والقدس .

كما جاءت جولة جاستون تورن وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس المجلس الأوروبي في أغسطس الماضي للمنطقة تنفيذيا لبيان فينسيا الصادر عن اجتماع قمة دول السوق الأوروبية المشتركة

وقال البيان أن هذا المغزى السياسي يمكن في أن مصر منذ ثلاثة أعوام وبالتحديد منذ زيارة الرئيس السادات التاريخية للقدس تمارس دورا سياسيا دبلوماسيا مركبا شديد الصعوبة وبالغ الديناميكية من أجل إقامة سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط .

كذلك فإن التحرك المصري يتمثل في الواقعية السياسية ورفض مصر الانطلاق مع الرفض المزودج سواء في إسرائيل أو من جانب بعض العرب وبمضت مصر بعزم وإصرار على طريق السلام الشامل العادل .

وسيعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا في لوكسمبورج قبل أن يغادرها ظهر الأربعاء منجها إلى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وبهذا الخطاب التاريخي يكون الرئيس السادات أول رئيس غير أوروبي يتحدث أمام الرأي العام الأوروبي من خلال البرلمان الذي يعتبر أعلى جهاز تشريعي لسدول السوق الأوروبية المشتركة .

وتعكس هذه الدعوة للرئيس القدير الكامل للجهود المتواصل الذي تبذله مصر لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي وتأكيد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وتأتى دعوة مجلس البرلمان الأوروبي للرئيس السادات لإلقاء خطابه في بداية دورته القادمة . وقبل الرئيس السادات للدعوة لعدة عوامل منها أن الرئيس السادات سبق أن دعسا بضرورة وجود دور أوروبي فعال في صاغة المعين من أجل السلام في الشرق الأوسط باعتبار أوروبا تتبلك من العلاقات والمسؤوليات والاهتمام الحيوي بالمنطقة ما يجعلها تستطيع أن



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في يونيو الماضي والسبق تام بزيارة رسمية لـ مصر في ٢٠ أغسطس الماضي في إطار بعثة تقصي الخسائف في الشرق الأوسط التي نادى بها اجتماع قمة فيسبا .

وقد صدر بيان قمة لوكسمبورج في ٢ ديسمبر الماضي بعد أن بحث تقرير جاستون ثورن الذي تناول العتبات الرئيسية أمام السلام وهي الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وتقرير المصير والامن والتدس .

ودعا رؤساء وحكومات دول السوق المشتركة في البيان الى تجديد الاتصالات مع دول الشرق الأوسط والاطراف المعنية بالنزاع المصري الاسرائيلي بهدف اشراك أوروبا في عملية السعي الى السلام .

وأسند رؤساء الحكومات الأوروبية الى وزراء خارجيتهم مهمة بحث القضية في ضوء التطورات الاخيرة وترب على ذلك زيارة لورد كارينجتون وزير

خارجية بريطانيا أخيرا لـ مصر حيث أجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين تناولت الدور الأوروبي في بناء السلام في الشرق الأوسط .  
وهدير بالذكر أن البرلمان الأوروبي يضم ١٠ أعضاء منتخبين انتخابيا حرا مباشرا من شعوب الدول الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة في ١٧ يونيو عام ١٩٧٩ في أول انتخابات من نوعها :

وقد حصلت الدول الأربع الكبرى في السوق وهي فرنسا والمانيا الغربية وانجلترا وايطاليا على ٨١ مقعدا لكل منها . أما باقي الدول فحصلت كل منها على عدد يتراوح بين ٢٥ و٥٠ مقعدا .

والبرلمان الأوروبي هو الهيئة التشريعية التي يمثل أوروبا ككل وهو المؤسسة الأولى في المؤسسات الأوروبية الخمس التي تشكل وحدة أوروبا .